} يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون {

لمسات بيانية

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افصح من نطق بالضاد. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. قال - 00:00:00

يا حسرة على العباد. ما ياتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون الحسرة كما يقال هو اشد الندم والغم. نعم. اشد الندم والغم. يركب الانسان حتى يكون حسيرا منقطع لا يعلم ماذا يفعل - 00:00:29

مم اشد الندم. الحسرة. الحسرة هي بعد الندم والغم. اشهدها. مم. مو فقط هذا مو فقط ندم. حتى يكون يعني لا لا يفعل شيء منقطع. تقطعت به السبل. السبل اه. مم. يعني ماذا يفعل لتدارك ما فات؟ لا يعلم - 00:00:52

الله اكبر. نعم. نعم ويعني لا يحسن التصرف في اي امر من الامور دي. كأن هذا المتحسر انحسرت عنه قواه ساصبح في اعياء. مم. لا يستطيع ان ان يفعل شيئا. نعم - 00:01:13

كيف يفعل لا يعلم؟ من شدة الندم والغم والاعياء الذي يركب. نعم. هذا الحسرة. من الحسرة. نعم. اما يا حسرة مثل ما تفضلت هو نداء حقيقة كما يقولون هو ايش نداء - 00:01:34

ونداء للحسرة كانما اقول اقبلي يا حسرة هذا اوانك ليتحسر هؤلاء يعني ان هؤلاء ستنديكم حسرة كبيرة. نعم. اقبلي هذه هذا اوانك شلون يعني كأنما ينادون الحسرة النداء موجود حتى في القرآن. مم. في هذا. قال واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين - 00:01:50

دعوا هنالك ثبورا دعوة يعني نادى قال يا ثبورا واثبورا. بالمناسبة ثبورا الهلاك يا لطيف يا لطيف لا تدعوا اليوم ثبورا وادعوا ثبورا كثيرا يعني صيح واياه يا ويلي يا ويلي يا ويلي وكان سبحان الله يقول لهم صحوا هم. واما من اوتي كتابه وراء ظهره - 00:02:16

فسوف يدعو ثبورا ينادي يعني هم المعنى انهم اوقعوا انفسهم في حسرة ليس منها فرج حتى هذا هو الحقيقة احنا عندنا نداء التعجب باسلوب النداء احنا عندنا في اللغة. التعجب باسلوب النداء. نعم. بمعنى ماذا؟ يعني احيانا - 00:02:43

نأتي بالنداء ونقصد بالتعجب يا للهول يا عجب يا للعجب. مم. يا للمصيبة ايوة صح يا للماء اذا كان كثير اسلوب نداء يراد به التعجب. هنا يا حسرة هذا مما اوقعوا انفسهم فيه - 00:03:04

كيف اوقعوا انفسهم في هذا الامر الذي تحسروا من اشدة التحسر. يعني ايضا قد يدخل في باب التعجب مم احنا تعجب لانهم ذهبوا بانفسهم في هذا الامر. الحسرة هاي. احنا احيانا يعني نلاحظ انسان - 00:03:29

تصرف وراح ندرك ان هذا راح تلحقه منه خسارة كبيرة. نعم. قل يا خسارته اسلوب نداء غرضه التعجب. يا ويله يا ويله مما سيصيبه. مم. وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا ويا ويلك. ايوة. صحيح - 00:03:47

يا ويله مما سيصيبه. مم. هكذا نقول واحنا نقول يا ويله وسواد ليلة. في العامية صحيح. يا ويله فهو هذا كأنما هو هو نداء لكن لا يراد من النداء الحقيقي - 00:04:05

مم وانما يراد من التعجب لما يصيبهم او قالوا هو مجاز انه ينادي الحسرة تعالي يا حسرة تعالي هذا اوانك تعالي خلينا نتحسن. حتى في قصة ابني ادم آآ يا ويلتى ان اكون مثل هذا الغبار. يا ويلتى ويلتي ولا ويلتاه - 00:04:23

يا ويلك يا ويلي حتى في الكهف وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يا ويلتنا غير شكل. لكن يا ويلتاه هو يا ويل ممكن يعني نأتي

بمكانها الالف يا عجبي انقل انقل يا عجبا - 00:04:43
جائز لغويا ايه. مم. وهذا يؤتى يعني يؤتى بهذا المد لما يكون الامر عظيم بحيث هذا يحتاج له صوت كبير كأنما كيف واحد يمد صوته في البكاء والصوت. نعم. يقول يا ويلتاه. فيا ويلتاه - 00:05:02
يعني دعاء الويلة اشد من يا ويلتي صوت يا ويلتا يستغيث ينازع يا ويلتاه هكذا مم يناديها لكن ايضا شدة التحسر وشدة الحسر على ما ال اليه امره ومآله يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول. يعني حضرتك هنا يقول ربنا تبارك وتعالى من من رسول يعني ادخال - 00:05:22
هل من على الفاعل هذه من الاستغراقية. يعني هذا شأن العباد انهم ما جاءهم رسول الا استهزؤوا به يقصد جميع الرسل لا يقصد رسولا اليه. لا استغراق ما يأتيه من رسول كل الرسل - 00:05:55
الا استهزأوا به استهزؤوا به. اه. الا كانوا به يستهزؤون باستمرار. فرق بين استهزأوا به وكانوا به يستهزئون. ايوا. نهاية تفيد الاستمرار في ماضي كان يفعل. هم. الا كانوا به يستهزأ. كانوا مع انها يستهزؤون مضارع. ايه. فيكون سموه الدلالة على - 00:06:14
استمرار في الماضي الاعتياد القدامى يسموه اعتياد. احنا الان نسميه استمرار. مم. يعتاده. وكأن هذا ديدنهم مع كل والاستمرار بالاستهزاء. هم. ليس يعني من الاستغراقية هذا كيف كيف نعلم ان هذه استغراقية هي بداية حرف جر ايضا؟ هي حرف جر. لكن الدلالة - 00:06:36
ورقية. دلالة كيف نعلم ان كيف نعلم ان الاستغراقية يعني لها ثلاث ثلاث اشياء. نعم. ان تكون مسبوقة بنفي او شبه النفي. ايوة. يعني شفنا في الاستفهام. نعم الامر الاخر ان تدخل على نكرة - 00:06:58
مم من رسول نعم. الامر الاخر هذه النكرة المجرورة هي اما مبتدأ او فاعل او نائب فاعل او مفعول به هذه فاعلة. خلاص. هذه الشروط. هذه الشروط. وان كان الاخفش يضرب والشروط كلها يقول لها لا. تدخل. لكن الاخفش. فلهذا الجمهور هذا - 00:07:17
كذا نعم مفعول به فاعل مبتدأ نائب فاعل تدخل عليه قسم حتى قال مفعول مطلق يعني. مم. وهي تفيد من حيث الدلالة. الاستغراق. الاستغراق في جنس الرسل الرسل كل الرسل - 00:07:37
هذا هؤلاء شأن العباد. نعم. انهم ما يأتيهم الرسول الا كانوا به يستهزؤون مو الا استهزؤوا به. وانما كانوا يستمرون على الاستهزاء. سلم يا رب استمرار كان يفعل هل الخطاب هنا سيدي الدكتور فاضل لكل العباد ام يتحدث ربنا تبارك وتعالى عن فئة معينة هم آآ اصحاب القرية - 00:07:55
اصحاب اصحاب القرية هم جزء من من العبادة. من العباد الذين يعني هذا شأنهم. فهم هؤلاء بقية كبقية. هم. قالوا اضرب لهم مثلا اصحاب القرية يعني مثل كفار قريش واصحاب القرية وما قبلهم. هو امر واحد. الله. من رسول - 00:08:21
الا كانوا به يستهزئون. فهمت من كلام حضرتك ان هذا مجرد مثل والمراد منه العموم على كل من يستهزأ بالرسول. نعم. اذا ليست الدلالة الخاصة في بحد ذاته على اصحاب القرية باعينهم. لا لا ما لكن هو غرضه ان كل من يستهزأ بالرسول يستهزأ بالرسول هذا. ستدركه يدخل في هذا المثال. نعم. نعم. يدخل في هذا - 00:08:44
من الذي يقول يا حسرة على العباد؟ من من يناديها؟ هو يعني الان لما انت تقول يا ويل فلان انت تقوله. اه. لكن من صاحب الويل؟ فلان. فلان فربنا يقول يا حسرة على العباد. لكن من صاحب الذين ستدركهم الحسرة؟ العباد الذين هذا امرهم. سلم. انت تقول - 00:09:04
تقول يا ويله تخبر عن امر تقول يا ويله يا لطيف انت تخبر تقول هم حتى يقولون هذا فيه اخبار وان كان نداء. انت تخبر عما سيحصل له. هم. قل. يعني وكأن الذي - 00:09:28
يستهزئ يستهزئ بالرسول ولا يتبعه ستناله ما بعدها حسرة. نعم. تنقطع اقواله لا يفعل شيء. سلم يا رب طب هنا ربنا تبارك وتعالى يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول في في آآ مثلا في الزخرف يقول ما يأتيهم من - 00:09:43
نبي الا كانوا بيستهزئون. لماذا رسول هنا تحديدا وليس نبي؟ مع انه في موقف اخر يقول نبي هي اية الزخرف. مم. وكم ارسلنا من

نبي في الاولين. نعم. وما يأتيهم من نبي الا كانوا به - 00:10:03
يستهزئون. نعم. وكم ارسلنا من نبي في الاولين. نعم. كم هذه سميها كما الخبرية. هم. كم الخبرية في للتكثير؟ التكثير. طبعا. دلالة على الكثرة. كثرة. هم تمام. كثرة. هم. يعني انبياء كثر يكثروا. نعم. هنا لم اه في اية ياسين لم يأت بكم الخبرية - 00:10:20
قال ما يأتيه من رسول. هم. هنا كم خبرية وكم استفهامية؟ طبعا في عجالة كيف نعلم الفرق بينهما يعني في عجالة بقى. اولا من حيث الدلالة والتعبير. اه. السياق هو الحاكم يعني. لا لا ليس فقط السياق. نعم. لا ليس فقط السياق - 00:10:52
جيد الاستفهام يأتي بعدها الاسم منصوب كم رجلا اكرمت؟ مم جيد. طب والخبرية؟ لأ مجرور كم رجل؟ كم رجل؟ من اكثر كم رجل؟ معنى يصير هذا معنى اخر؟ اخر يصير كم رجل واحد - 00:11:12
كم مرة كان رجل اكرمت او اذا حضر؟ الله يصير معنى اخر. احسنت بارك الله فيك نعم. مم يفرقون يأتون بمثل كم رجلا لك؟ قال الحق كم رجل لك قال الحق - 00:11:36
كم رجل لك؟ قال الحق. طيب كم رجلا لك تسأل عن العدد كم كثيرين هذه الجملة ليست استفهامية ليست سؤال. لا لما قالوا لان الخبر وغير مم. الاستفهام اسلوب انشائي. اسلوب خبري. جيد - 00:11:55
تمام. كم رجل لك يعني كم مرة قال حق؟ رجل لك واحد رجل. انت عندك رجل. قال لها. يعني هذا الرجل بعينه قال تسأل عن اللي قال هذا الرجل. عجيب. سبحان الله. هنا. هنا. عندما قال - 00:12:16
كم ارسلنا من نبي؟ معناها كثرة طيب وهكذا. تمام. كثرة. تمام. الانبياء اكثر الرسل اه الانبياء. الانبياء. الانبياء اكثر. وهكذا لان كل رسول نبي لكن ليس كل نبي رسول. صحيح. الفرق بين الرسول والنبي؟ نعم. انه الرسول - 00:12:36
معهم كتاب بالتبليغ. يؤمر بالتبليغ. نعم. النبي ليس معه كتاب او او ليس مؤمن اصلا يعني. ليس مأمورا بالتبليغ. لأ مأمورا مأمورا. نعم. نعم. الانبياء اكثر من الرسول. طيب. فقال لي اي ليناسب كم الخبرية التي - 00:12:55
التكفير النبي النبي. النبي الله. قاعدتي يعني قانون لغوية. عندما جاء بكم الخبرية التي تفيد التكثير. اتى بنبي. جاء بنبي التي هي اكثر من رسول سبحان الله! آآ يعني لعل هذه هي فكرة النظم التي يقول عنها البرجاني بعبد القاهر البرجاني مثلا. وهذه من النبض. عجيب عجيب! هذه من النظم - 00:13:14
اذا بالفعل لا توجد اي لغة تستوعب كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. وبالتالي وبالتالي هنالك فتوى لا نوافق على ترجمة القرآن يعني اي لغة لا تستوعب معاني القرآن نترجم المعنى - 00:13:49
اه ترجمة المعاني لا لا بأس ولا ضيرة فيها. طبعا. اما ترجمة لا يمكن لا يمكن لان في القرآن فيه تقديم وتأخير. كيف ترتيب تقديم وتأخير؟ نعم. ما يمكن. مم. تأتي بمرادفات تأتي - 00:14:04
بمبالغات والمبالغات تأتي تأتي غفور تأتي غفور غفار وغفور. هماز همزة كيفية الترجي هماز. صح. يعني هناك لا لا يمكن. ابدا. لا مستحيل اي لغة حتى الانجليزية برغم الانجليزية مبنية - 00:14:20
طبعا هي ليست معربة. اللغات قسمان لغات معربة ولغات مبنية. هم. اللغات المبنية تجري وفق نسب نسق واحد. لا تستطيع ان تقدم متأخر المعربة فيها اكثر. لان كل كلمة مم. تحمل موضعها في المكان. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:40
يعني بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله مثلا يفرقون بين الرحمن لأ. دلاعة الرحمن غير دلالة الرحم كيف نفرقوها؟ صحيح والرحيم غير الراحم حتى مم يعني وتعدد صيغ اللغة العربية لا تستوعبه اي لغة اخرى. نعم. اذا كان اختيار الله سبحانه وتعالى للغة العربية ان تكون وعاءا القرآن الكريم ليس مجرد محاباة - 00:15:01
مرحبا لمن؟ للغة مثلا او او لانه يحب العرب مثلا او لا علاقة. اولا هو وما ارسلنا من الا بلسان قومه ليبين لهم. مم. لسان قوما. بعدين احنا ما عرفنا ان - 00:15:40
عن كتاب اخر فيه تحدي يعني بان يأتي بمثله وانما كان تأتي الايات الاخرى. معجزات معجزات ليست حصرية. ليست الكتب معجزة. فيما قبل النبي عليه الصلاة والسلام. انما ايات يعني العصا حية كذا ناقة الصالح شيء. هذا الكتاب هو معجز. ببيانه - 00:16:00

وبالرغم انهم اصحاب لغة ما استطاعوا ان يأتوا بمثل ولو اية واحدة. نعم. مع انهم اصحاب لغة. لأ مو ولو اية حقيقة لان الاية قد تكون كلمة ما حد قال اية. احسنت. لا لم يقل احد اية. مم. وانما قالوا سورة او بمقدارها اقصر سورة او بمقدارها من الكلام - 00:16:23
يعني اقصى الكوثر. بمقدارها من الكلام معجز لم يقل احد ليس اية. لأ لأ هي كلمة قد تكون احيانا يس او يعني لم يقل احد اية. مم وانما قالوا اقصر سورة وبمقدارها من - 00:16:48
الكلمات او هذا هو معجز. سبحان الله. احسنت. طب هنا ما يأتيهم من رسول الا كانوا به. يستهزئون. تقديم به الجرو بمجرور على الفعل آآ يستهزئون ولم يقل مثلا يستهزئون به. هذا طبعا التقديم للاهتمام. نعم. يعني - 00:17:07
هذا عندما يأتي الرسول المفروظ ثم ايش ؟ من ربهم ان يقابلوه بالطاعة والاكرام وما الى ذلك التبجيل ويستهزئ بلال لو لو يرسل الان مسؤول رئيس دولة او شيء الى احد رسول يستهزئ بي. لا. حسب المقام اذا كان - 00:17:27
قيمة مرسلة. مقام عالي يرسل يستهزئون به. لا. زين هذا من ربهم دا يأتي. من ربهم من الله لربهم الذي يكرمه عليهم يستهزؤون بي. تشبيهك جميل فعلا. صحيح. كيف يعني؟ لأ لا يستوي. ما يمكن من ربهم الذي اكرمهم. ربهم اللي رباه - 00:17:47
وانعم عليهم وتفضل عليهم. هم. فتقديم به خاصة بالرسول. اهتمام نعم. وهنا رسول نكرة للعموم والشمول. اي رسول عموما ام يقصد رسول لا لا ما خلاص ما دام دخلت عاليمين خلاص بعد استغراب الاستغراق خلاص بعد دخلت عاليمين قاعد استغرق كل - 00:18:07
تمام. حقيقة قد يكون يعني هنا الاهتمام. احيانا قد يكون مثل هذا التقديم للحصر لكن هذا ليس للحصر. اذا التقديم له اغراض. طبعا. يعني منها الاهتمام كما تفضلتم. هو اهتمام عام. الحصر لو ما يعني - 00:18:27
في مواطن تدل عليه الام. مم. مثل ماذا مثلا؟ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. عليه توكلنا. اه ده حصل طبعا. ده حصر التوكل على الله سبحانه وتعالى. ولو قال توكلنا عليه. لا ليس حصرا. ما المفهوم منها؟ ما توكلنا عليه ايضا توكلنا يعني. نعم. لا - 00:18:47
لأ ان احنا توكلنا على على الله حتى لو اخذنا الاية يقولوا قل هو الرحمن امنا به. طيب. وعليه توكلنا امام به لم يقدم الجار المجرور. صحيح. مو هكذا؟ اه. امنا. لا. اصلا لا يصح به امنا. لم؟ لا يجوز - 00:19:07
لانه لو امن شخص بالله وحده اه يكون كافر لان عليه ان يؤمن بالله وملائكته والكتب والرسول واليوم الاخر وما الى ذلك الله الله. لا يجوز. ولهذا قال امنا به. طبعا. لا يجوز لا يصح - 00:19:27
لو قال وحده نؤمن بالله وما اؤمن بشيء اخر. هذا كافر هذا. والله اكبر. يعني اذا لو قال ربنا فخرج القرآن حتى به امنا. لا يصح لا يقول هذا الشيء. حصر الايمان على الله يؤمن باي شيء اخر. ملائكته وكتبه واليوم الاخر والقدر خيره وشره - 00:19:45
كيف يعني؟ سبحان الله ولهذا كان سؤال حضرتك هو لما قال امنا به وعليه توكلنا ما كناش توكلنا عليه. النفس حرف الجر والمجرور هنا في مكاني وهنا مقدم. طب ما الفرق معذرة اذا عليه توكلنا وتوكلنا عليه؟ انت تخبر توكلنا عليه لكن لا تقصر التوكل عليه - 00:20:05
طيب قد افهم اني اتوكل محتمل. محتمل لا تتوكل على غيرك. ولو اردت ان ان اقصر عليه تحديدا. عليه توكلت. واليه انيب. واليه. الله! واليه انيب. عليه توكلت. واليه انيب - 00:20:25
هو تحديدا. تحديدا. ما شاء الله. بارك الله فيك يا دكتور. احسن الله اليك وزادك علما على علم. الله يبارك - 00:20:45